25/02/2026

بيان صادر عن بطريركية الروم الأرثوذكس الأورشليمية حول قرار المحكمة المركزية بشأن السماح بإقامة الصلوات في كنائس قرية البصة المهجّرة



رحّب غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، بقرار المحكمة المركزية في حيفا الصادر اليوم، والقاضي بالسماح بإقامة الصلوات في الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية في بلدة البصة المهجّرة في الجليل الغربي.

وجاء القرار في ختام دعوى مشتركة تقدّمت بها بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية إلى جانب مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا، تثبيتاً لحقها في ممارسة الشعائر الدينية في العقارات الكنسية التابعة لها، وذلك استجابة لطلب أبناء البلدة الذين يواصلون المطالبة بحقهم في الصلاة في كنائسهم التاريخية.

وكانت الجهتان الكنسيتان قد تقدّمتا في آذار/مارس 2025 بطلب رسمي

لتثبيت ملكيتهما للعقارات الكنسية، غير أن اللجنة الأولى للتنظيم والبناء – لواء الشمال، والمجلس الإقليمي «منطقة آشر»، وبلدية شلومي، وسلطة أراضي إسرائيل، رفضت الطلب استناداً إلى مخطط سياحي معتمد في المنطقة.

وأعرب غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث عن ارتياحه لصدور الحكم، مؤكداً أن البطريركية ستباشر استكمال أعمال الترميم واستئناف الخدمة الإلهية وفق الأصول الكنسية والقانونية. وأشار إلى أن أعمال الترميم في كنائس القرى المهجّرة مستمرة، مستذكراً أُنجز في كنيسة شعب، وما يجري في كنيسة قرية معلول حيث تُقام الصلوات حالياً بعد إعادة تأهيلها.

وثمّن غبطته الجهود التي بذلتها جمعية «أبناء البصة» في متابعة الملف القانوني، مشيراً إلى أن المراجع الكنسية المختصة باشرت إعداد الخطط الفنية اللازمة لإعادة تأهيل الكنيستين بما ينسجم مع الطابع التاريخي والديني للموقع.
وختم بطريرك القدس بتهنئة المؤمنين بمناسبة حلول الصوم الأربعيني المقدس، سائلاً الله أن يكون صوماً مقبولاً ومباركاً.

ar.jerusalem-patriarchate.info